mroftalp htehaB ni knil muideM

محاضرات

محاضرة/ اغتنم الأجر في هذه العشر - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري. حفظه الله

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد في هذه المحاضرة التي قيامي بترتيب من ادارة الدراسات الاسلامية وعلوم القرآن الكريم - 00:00:09

محافظة الاحمدي ومبارك الكبير والتي هي بعنوان اغتنم الاجر في هذه العشر اذكر نفسي واياكم بفضل هذه الايام المباركة والعاقل هو من يبحث عن الربح في مواسم الخيرات وعن الاكثار - 00:00:35

من الطاعات للرفعة عند رب البريات و كلنا نعلم فضل هذه العشر ولكن كيف نغتنمها في الاجر ذلك بينه النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عمر ما من ايام - 00:01:04

العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام وفي رواية خير اذا كانت هذه الخيرية للاعمال الصالحة ثابتة في هذه الايام الفاضلة فعلينا ان نغتنمها في اي شيء نغتنم هذه الايام العشر - 00:01:33

التي هي ظمن الاشهر الحرم اولا وضمن اشهر الحج ثانيا وفيها اجتماع الطاعات من صلاة وصوم وحج وصدقات ثالثا وفيها افضل ايام الدنيا يوم النحر ويوم عرفة نغتنم هذه العشر - 00:02:02

في تحصيل الاجور اولا ينبغي علينا ان نطبق ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في مسند الامام احمد وغيره فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد فاكثروا فيهن - 00:02:34

من التهليل والتكبير والتحميد ومعنى التهليل لا اله الا الله ومعنى التكبير الله اكبر ومعنى التحميد الحمد لله وهو الوالد عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله تعالى عنهما انهما كانا يغتنمان الاجر - 00:02:57

فيخرجان الى الاسواق وليس لهما حاجة ولكن يذكران الناس بالتكبير والتهليل والتحميد فيقولون الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد و - 00:03:21

الناس يسمعون تكبيرهم فيكبرون بتكبيرهم التهليل والتكبير من الاهمية بمكان لان الله جل وعلا قال لتكبروا الله على ما هداكم فخص التكبير بالذكر وعمم فقال ويذكر ويذكر الله ويذكر الله في ايام معدودات - 00:03:46

وقال واذكروا الله في ايام معلومات وآآ الذكر افضله ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد طلب العلم وقراءة القرآن التكبير والتهليل والتحميد وقد جاء في الحديث الذي صححه العلامة الالباني رحمه الله - 00:04:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اهل مهل اي قال لا اله الا الله ولا كبر مكبر اي قال الله اكبر الا بشر قيل بالجنة؟ قال نعم اذا نغتنم الاجر - 00:04:47

في تحصيل هذه البشارة العظيمة وهي البشارة بالجنة كلما كبر الانسان وهلل بشر بالجنة ونغتنم الاجر بالصوم فان الصوم في هذه الايام الفاضلة مرغوب فيها وقد جاء من حديث حفصة في السنن والمسانيد - 00:05:11

باسناد صحيح انها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدع صوم عاشوراء والعشر والمقصود بالعشر هذه الايام واما حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صائما العشر - 00:05:43

محمول على ان المقصود انه ما كان يصوم العشر كاملة وانما كان يصوم اغلب العشر وصوم اغلب العشر اغتنام للاجر وهو على سبيل

الندب والاستحباب لكن المسلم يحرص فاذا كان قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من صام يوما في سبيل الله - 00:06:11
باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا وهذا في الجهاد فنحن نصوم هذه العشر لان الاعمال الصالحة فيها افضل من الجهاد الا من خرج بماله ونفسه كما جاء في الحديث - 00:06:44
ونغتنم الاجر في هذه العشر بتحصيل الذكر بعد صلاة الفجر حتى طلوع الشمس وندرك اجر العمرة والحجة التامة كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يا بشرى لمن جاهد نفسه - 00:07:04
فجلس بعد الفجر حتى طلعت الشمس قيد رمح وصلى ركعتين حصل اجر عمرة حصل اجر عمرة وحجة تامتين تامتين ونغتنم الاجر في هذه العشر لا سيما بالنسبة النساء في التصدق - 00:07:28
بالاطعام والتصدق بالمال وكذلك الرجال عليهم ان يتصدقوا فان الصدقة في هذه الايام الفاضلة لا نقول انها اكثر اجرا ولكن افضل عند الله عز وجل كما جاء في الحديث وخير - 00:07:59
ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله. وفي رواية خير ورواية افضل اذا صحت فهي دالة على الفضل ايضا من حيث العظمة لا من حيث العدد ونغتنم الاجر في هذه العشر - 00:08:21
بالصلاة ففي الحديث القدسي ما تقرب عبدي الي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه ونكثر من النوافل من الصلوات لا سيما في الاوقات المباحات - 00:08:43
من بعد طلوع الشمس قيد رمح وقت للصلاة الى قبل اذان الظهر بربع ساعة ثم بعد صلاة الظهر وقت للصلاة للعصر ثم بعد صلاة المغرب وقت للنافلة الى العشاء والليل كله وقت للنافلة حتى اذان الفجر - 00:09:08
ونغتنم الاجر في هذه العشر بتلاوة القرآن الكريم لا سيما في الاوقات التي لا نستطيع ان نصلي فيها فنجلس بعد صلاة العصر ونقرأ القرآن الكريم بعد اذكار المساء ومن المناسبة جدا - 00:09:32
ان نحافظ على اذكار الصباح والمساء واذكار النوم واذكار الصلوات فانها داخلة في الذكر المطلق الذي قال الله عز وجل عنه ويذكر السوء ويذكر الله واذكر الله في ايام معلومات - 00:09:58
وآآ ايضا داخل في عموم فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد وايضا نغتنم الاجر في هذه العشر ب شراء الاضاحي او احتساب نية الاضحية وان لم نكن قد اشتريناها بعد - 00:10:19
وان الانسان يحتسب الاجر في اضحيته بعظ الناس يقول الاظاحي غلت طيب واذا غلت هي ما تضيع عند الله عز وجل ومن اغرب ما رأيت ان احدهم يثبت يثبت الناس عن الاضاحي - 00:10:49
طيب كيف نثبط الناس عن الاجر نحن نقول للناس لا يجوز للانسان ان يحمل نفسه دينا لاجل الاضحية لكن اذا كانت المرأة تملك مال كما نرى من بعض النسا انها تسرف - 00:11:10
وتشرف تبذر اموال على جنطتها وعلى طيارتها وعلى ما يسمى بالاكسسوارات ونحو ذلك بالمئات اذا لم نقل بالالاف ثم اذا جاء وقت الاظحية تقول ما عندي سبحان الله العظيم عرفتي كيف - 00:11:33
توفرين للتبذير والاشراف والتجميل على نفسك ما عرفتي كيف تتقربين الى الله عز وجل وهذا حال بعظ الرجال بعد اليوم مع الاسف بعض الرجال اليوم يستثقل الاظحية بحجة انها غالية - 00:11:59
ثم تراه يشتري ساعة غالية ولا يبالي هذا من ضياع الاجور لذلك نقول اغتنم الاجر في هذه العشر فانها ربما لا تعود عليك ما عندك ظمان ولا عندك شيء يدل على انك انت - 00:12:21
ستبقى الى العام القادم فعليك باغتنام الاجر الاضحية تكون سمينة غالية بكل جزء منها يعتق جزء منك بكل شعرة لك فيها حسنة لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى - 00:12:45
منكم نغتنم الاجر في هذه العشر باحياء الدروس في البيوت فالاب يلقي كلمة في البيت عن فضل هذه الايام ثم عن فضل يوم النحر ثم عن فضل يوم عرفة عن فظل ايام يوم القر ويوم - 00:13:18

النفر الاول وايام التشريق الام تذكر اولادها اجور الاعمال الصالحة واذا كان على المرأة او على بناتها قضاء من رمضان تحثهن على القظا في هذه الايام فانها توافق القضاء فرضا - 00:13:48

ووافقت اياما فاضلة رجاء تكون مثل ايام رمظان او افظل اقامة دروس المذكرة في هذه الايام هو من باب تحصيل الاجور ونغتنم الاجر في هذه العشر بالجلوس في المساجد بالنسبة للرجال - 00:14:14

وبالنسبة للنساء الجلوس في مصلاها فتكثر من الجلوس في المصلى والرجل يكثر من الجلوس في المسجد هذي ايام فاضلة قد لا تتكرر والانسان يحب ان يكون في الايام ولازمنا الفاضلة - 00:14:39

في المكان الذي هو فاضل ولنتأمل شهر فضيل هذه واحدة ايام فاضلة هذه الثانية في مكان فاضل وهو مصلى او المسجد مع اعمال فاضلة فضائل اجتمعت من يغتنمها لا شك انه يكون - 00:15:04

من اهل السبق ولو سألنا سائل كيف يسبق السابقون الناس والسابقون السابقون اولئك المقربون كيف يسبقون الناس الجواب انهم متاجرون مع الله جل وعلا يعرفون كيف يغتنمون الاوقات الفاضلة فلازم ان الفاضلة ولمكنة الفاضلة - 00:15:40

يعرفون كيف يعملون الاشياء الفاضلة والاعمال الفاضلة وبذلك يحصلون السبق سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم شعبان فقال ذاك شهر يغفل فيه الناس فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى ان غفلة الناس عن هذا الشهر - 00:16:11

سبب لان يصومه حتى يكون متفردا وهذا فيه دلالة على ان التفرد في الاعمال له اجر عظيم عند الله عز وجل فنغتنم الاجر بالتفرد المرأة تعرف ان فلانة عفيفة فهي تتفرج - 00:16:43

باغنائها الرجل يعرف ان فلان عفيف فيتفرد باغناءه يعرف الانسان ان فلان مكروب فيتفرد تخليص كربته بهذا كله يحصل الاجور العظيمة من الله سبحانه وتعالى يكسو جائعا يكسو عاريا يطعم جائعا - 00:17:05

يسقي ظامئا يحفر بئرا يعلم جاهلا ينشر مصحفا كل هذه اعمال عظيمة فاذا وقعت في هذه الايام الفاضلة الا ريب ان فيها الاجور العظيمة كذلك نغتنم الاجر في هذه العشر - 00:17:35

بالتوسعة على الاولاد بتهيئتهم لهذا العيد المبارك الذي يقضوا كم الناس يهيئون اولادهم وبناتهم لاجل اعياد بدعية يقولون بعد كم يوم عيد ميلاد فلان هذا بدعة اتباع لليهود والنصارى وربما انهم - 00:18:01

يتقاططون ويعملون قطية عشان عيد الام وربما عياذا بالله انهم يفعلون آآ بدع وبدع طيب اذا جاء هذا العيد لماذا لا نشتغل ونشغل اولادنا بهذا العيد يهيئون البيت من الداخل - 00:18:27

حتى يفهموا ان هذا عيد يزينونه بالتي هي احسن يوسع عليهم يشتري لهم الملابس الجديدة اولى من المناسبات البدعية التي لا يجوز للوالد ولا للوالدة ان يشاركوا فيها فنغتنم الاجر - 00:18:50

في اعطاء الاولاد ما يكون سعة عليه وما يسعدهم ويدخل عليهم السرور وهكذا ندخل السعادة والسرور على الايتام ان اغتنم الاجر في ذلك الذين فقدوا ابائهم او امهاتهم ولا يجدون من - 00:19:12

يوسع عليهم يغتنم الانسان الاجر في هذه العشر بامر عظيم وهو جامع وهو ترك المنكرات عموما وما يتعلق باللسان خصوصا فيشغل اللسان بالذكر دون ان يخوض في كلام وفي فلان وفي علان - 00:19:36

فهذه فرصة اننا نحصل اجورا بالكف كف الشر عن الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اكفي لسانك او امسك عليك لسانك وكف شرك عن الناس فان ذلك لك - 00:20:07

صدقة فان ذلك لك صدقة هذه بعض الامور التي ينبغي لنا ان نغتمم الاجور فيها وان نكون خيرا من تجار الدنيا الذين اليوم وغدا وبعد غد ومنكم يوم شغالين يرسلون رسايل - 00:20:32

انه عندهم ما تنزيلات وعندهم عروضات لاجل العيد لكن حقيقة العروضات هي من عند رب البريات سبحانه وتعالى سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء - 00:20:55

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى

وان يجعلنا واياكم ممن يعملون الحسنات ويجتنبون السيئات لا سيما في مثل هذه الايام - 00:21:19
الفاضلات ونسأل الله ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:21:46